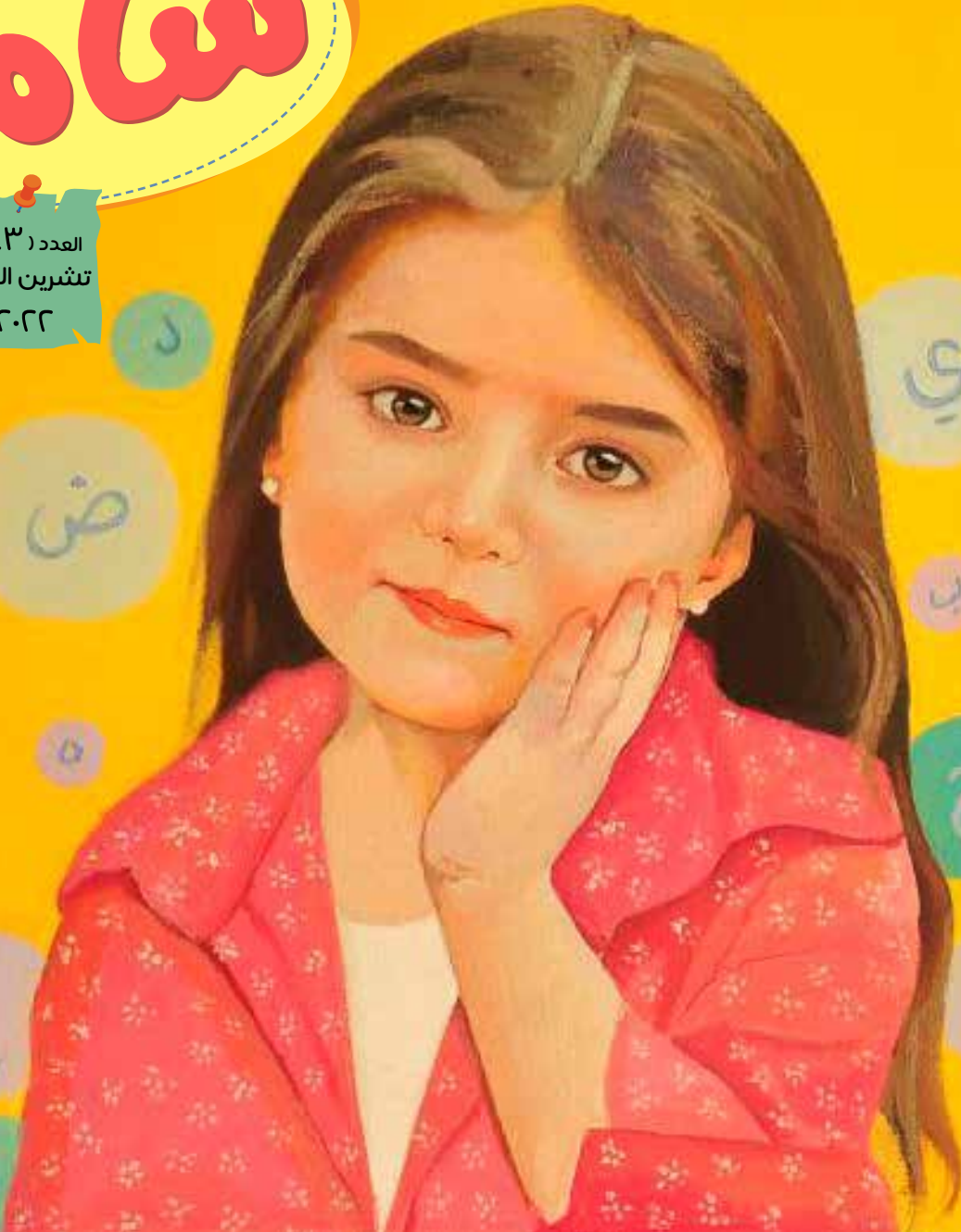


مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات

سّامة

العدد (١٤٣)
تشرين الثاني
٢٠٢٢





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامة
السورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقي

هيئة التحرير
لجنة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:

وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب - منشورات الطفل،
shamaa.magazine@gmail.com



shamaa.magazine



shamaa.magazine@gmail.com



ما رأيكم في أن نُلقي التحية على شام البكور،
بطلة تحدي القراءة العربي؟ إنها طفلة سورية
في مثل عمركم، استطاعت أن تتحدى أكثر
من (٦٠) ألف طفل من مختلف أنحاء العالم.
بدأت الحكاية لما أحببت لغتها العربية،
واجتهدت، فقرأت أكثر من (٥٠) كتاباً. فهمت
ما قرأت، وتسرب كل حرفٍ إلى قلبها، لتصبح
نهاراً عذباً يفيض بكل ما هو جميل.
ونحن، حين نحب شيئاً، نحاول أن نجتهد
لأجله، وأنا واثقة بأن في قلب كل منكم
هواية يحبها، قد تكون الرسم أو الكتابة،
وقد تكون القراءة أو الموسيقى،
وربما الحساب أو الأشتغال اليدوية.
أصدقائي! كل منكم هو شامة مميزة
على طريقته، فهيا بنا نبحث في داخلنا عما
نحب، لنبدع في الاعتناء به، ولنبدأ التحدي!



افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير



رسوم الافتتاحية: عدوية ديبوب





شعر
شامة

شعر: بيان الصفدي
رسوم: غادة حداد



شام

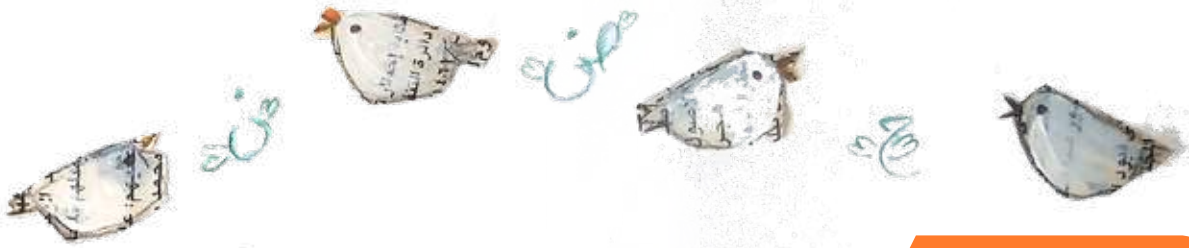
كُلَّمَا رَفَّ الكَمَامُ وَصَحَا بَيْتٌ، وَنَامُ
أَسْمَعُ الكَلَّ يُغْنِي: عَاشَتِ الحُلُوَّةُ شَامًا!

حَقَّقِي الحُلْمَ، وَكُونِي قَمْرًا مِلءَ العُيُونِ
بِعُلُومٍ وَفُنُونٍ عِشْتِ يَا أَجْمَلَ شَامًا!

شَامَةُ الدُّنْيَا بِلَادِي سُورُهَا هَذِي الأيَادِي
طِفَلَتِي سَوْفَ تُنَادِي أَنَا شَامًا يَا شَامًا!

بِلَادِي أَرْضُ السَّلَامِ مَهْدُ أَجْدَادِي العِظَامِ
سَوْفَ أَبْنِيهَا، وَأَبْقَى دَائِمًا أَجْمَلَ شَامًا





جدّتي

تحضّني جدّتي، فأكبرُ عاماً آخر، وأصيرُ شجرةً نارنج.
حين تهمسُ لي: «دكان يا ما كان في قديم الزمان»
أتقنُ زقزقة الحروف مع العصافير الصّغيرة.
حين تجدلُ صفائري أصيرُ أرجوحةً للفرانشات،
ونحلّقُ عالياً عالياً.
جدّتي التي بلا أسنانٍ تقولُ: اضحكي يا (شغيرتي)!
أقولُ: (حسنناً) يا جدّتي!
ونطلقُ قهقهةً كبيرةً بحجم تلك الغيمة...

- (شغيرتي): صغيرتي.
- (حسنناً): حسناً.





قصة: مها داود
رسوم ناديا داود



فوفو تشعرُ بالضيق

يلعبُ الأطفالُ لعبةَ
شدّ الحبل.



أشعرُ بالخجل.

أشعرُ بأنّ الجميعَ
يسخرُ منّي.

أشعرُ بالضيق.



أريد أن أبكي! واهاه... ❌



سأقبول، وأنا في مكاني،
فلن يراني أحد. ❌

أريد أن أذهب إلى
الحمّام. ✓

هل تسمحين لي بالذهاب إلى الحمّام؟



وأخيراً! سألعبُ
وأنا مُرتاحة.



بالتأكيد.



الزرافة الصفراء لا تحب فصل الشتاء

لَمَّا بَدَتِ السَّمَاءُ زُرْقَاءَ سَافَرَتِ الزَّرَافَةُ الصَّفْرَاءُ
فِي رَحَلَةٍ بَعِيدَةٍ. ارْتَدَّتْ قُبْعَتَهَا الْقَشِّيَّةَ، وَوَضَعَتْ
سَمَاعَاتَهَا عَلَى أُذُنَيْهَا، وَصَنَّتْ، وَهِيَ تَدُنْدُنُ أَغْنِيَاةِ
الْفَرْحِ الْمُفَضَّلَةِ لَدَيْهَا:

«يَا نُزْهَتِي! يَا نُزْهَتِي! أَنْتِ سَبَبُ فَرَحْتِي».

وَأَحَدَّتْ تَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ، فَتَقِفُ عِنْدَ إِحْدَاهَا، وَتَبْدَأُ بِالْإِجْتِرَارِ،
ثُمَّ تَمِيلُ بَعْنَقَهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَتَأْكُلُ مِنَ الْأَعْشَابِ الْقَصِيرَةِ
الْمُنْتَشِرَةِ هُنَا وَهُنَا.

وَفَجْأَةً، فِي أَثْنَاءِ سَيْرِهَا، هَبَّتْ رِيَاْحٌ خَفِيفَةٌ حَرَّكَتْ أَوْرَاقَ الْأَشْجَارِ،



قصة: أمينة الزعبي
رسوم: دعاء الزهيري

قصص
شامة

وجعلت قُبَعَتَهَا تطيرُ في الهواء.
حاولت اللحاقَ بها وإعادتها إلى رأسها،
ثم نظرتُ نحو السّماء، فوجدت الغيوم
مُجمِعات.

فكّرت الزرافة: «ديبدو أنني ابتعدتُ كثيراً عن موطني الدافئ
في إفريقيا».

فتكّث هاتفها المحمول، ورأت التقويم، وهو يشيرُ إلى تاريخ اليوم،
ثم بدأت بالعدِّ سرّاً، ثمّ علا صوتُها: (٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠).
سنة أيام، وينتهي شهر تشرين الثاني!
يا إلهي! إنه فصلُ الشتاء.

لقد جاءَ الشتاء.

لا أحبُّ فصلَ الشتاء.

لماذا حللتَ يا فصلَ الشتاء؟

ألا تعلمُ أنني في نزهة خارجَ البلاد؟ ألا تعلمُ أن لحافي الذي أحمله معي
يعجز عن منحي الدفء؟

حاولتُ الزرافة أن تُدثرَ نفسها باللحاف، فقالت: «دألا تراني أرفع اللحاف
إلى رأسي، فتشعر قدماي بالبرد، ثم أعطي قدمي، فيتشعر رأسي بالبرد؟





ألا تعلمُ أنني طويلةٌ جداً، ولحافي قصيرٌ جداً؟
حسناً، إذا كنت تريد البقاء، فأنا سأرحل
من هنا».

مَصَّتْ الزرافة الصفراء مسرعةً، علَّها تصل
إلى بلادها الدافئة قبل حلول الليل، لكنَّ البردَ
راح يشتدُّ أكثر فأكثر، والظلامُ بدأ يُخَيِّمُ
على المكان.

ولحُسن الحظِّ لمحت الزرافة النَّعْجَةَ
«بهجة»، وهي تلوِّحُ لها من بعيد،
وقد كَمَلت معها لحافاً صوفياً كبيراً
من صنْع يديها، وقالت:

«لقد جئتُ إليكِ لأَسْأَلِكِ هل يناسب
هذا اللحافِ الصوفيُّ طولكِ؟».

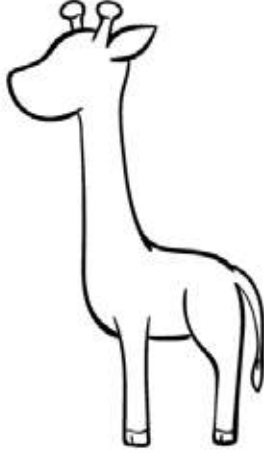
فرحت الزرافةُ الصفراء بمفاجأة النَّعْجَةَ
«بهجة»، وأخذت اللحاف، ثم قالت بسرور:
«شكراً شكراً يا نعجة! لقد أدخلتِ إلى قلبي
البهجة!

أهلاً أهلاً يا فصل الشتاء!

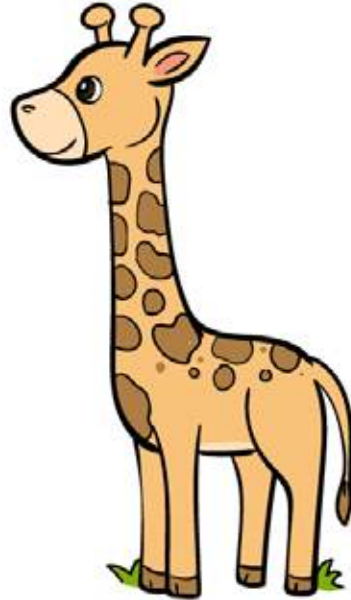
كم تبدو جميلاً مع الأصدقاء!».



هيا نرسم
زرافة جميلة!



زرافة
بشخصية
كرتونية!





أنا أقرأ كتاباً
وماما تُصفي...



ماما تقرأ كتاباً،
وأنا أُصفي...



ماذا يحدث
في هذه اللوحة؟

أنا وماما نتكلم حول
الكتاب الذي قرأناه أمس.





سيناريو
شامة

رسوم: ضحى الخطيب

يا نشامُ إن كنتِ أظفي ما أكبدهُ
فأجملُ الحبِّ حبُّ بعدُ ما قبلا

أحسنَتِ.



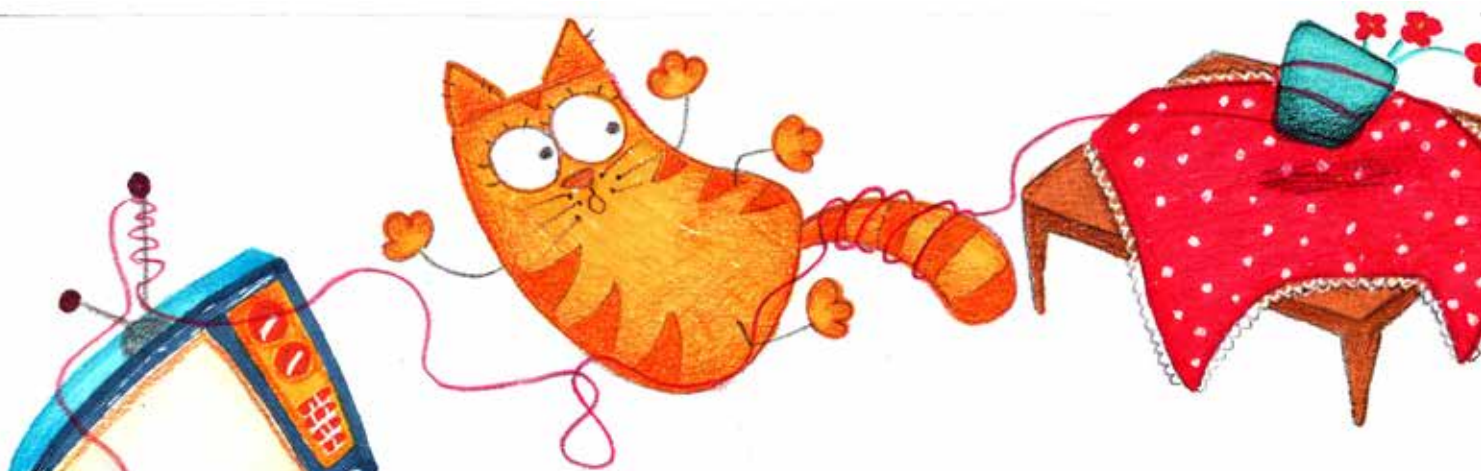
10

في بيت القِطط لا شيء في مكانه، فمثلاً إذا احتجنا إلى مقص الأظافر فإنّ مكانه غير معروف، ويجب أن نبحث عنه في الثلاجة، أو في صندوق الدواء، أو في... البارحة، أصبح كلُّ ما في المنزل متشابكاً بالخيط، فإذا أراد والد القِطط أن يأخذ بنطاله فإنّ الطاولة سترتفع معه، وسيتحرّك معها التلفاز كذلك.

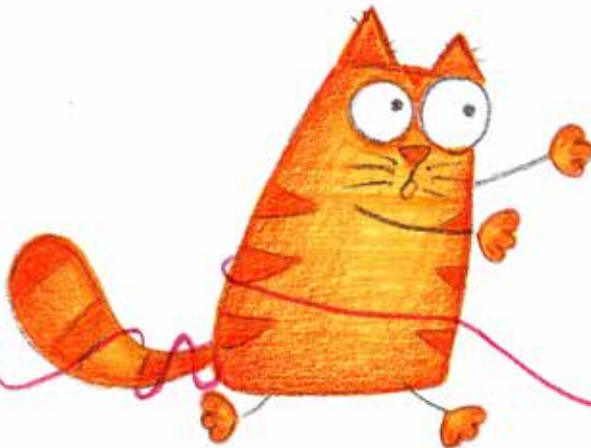
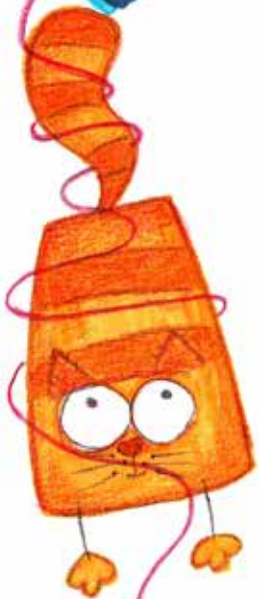
أما القِطّة الصغيرة فقد لعبت بالخيط المتشابك، ومن كثرة ما لعبت، اختلّطت الخيوط بعضها ببعض، ولم تُعرَفُ بدايةً الخيط من نهايته.

في ظهيرة ذلك اليوم، علّق ذيلُ القِطّة الأم بأحد الخيوط، فسعى القِطُّ الأبُ جاهداً إلى أن يفكّ ذيلها، لكنّه لم يستطع. تعبّت أعصابُ الجميع في منزل القِطط، فمن الصباح إلى المساء، والقِطّة الأم تصرّخ: ميااااا... والقِطط الصغار يصرّح بعضهم ببعض: مياو مياو...





يُفَكِّرُ القَطُّ الأب: تعبتُ أعصابي! ماذا عليّ أن أفعل؟! آه... هذا المنزل لا يمكن أن يكون منزلاً، فهل أخرجُ منه؟ آه... آه... آه... لا، لا... علينا أن نكونَ مُرتّبين. سأبدأً بنفسي. عليّ أن أساعد في تنظيف المنزل، وأدعو أطفالي إلى الحفاظ على ترتيب لُعبهم، لكن في البداية علينا إنقاذ القطة الأم من هذه الشبكة.



لا بدّ أنكم سمعتم بي، أو قابلتموني في بيوتكم،
أو شاهدتم أحد مسلسلاتي أو أفلامي في التلفاز،
فأنا من أشهر الحيوانات.



هل

عرفتموني

- فأنا من القوارض.
- حجمي صغير، وأذناي
- مُدوّرتان، وذيلي طويل،
- وأشعر بكثير من المشاعر،
- وأتميز بالذكاء،
- ويستخدمني البشر في المختبرات،
- فهل عرفتموني؟

سأقرب لكم
الإجابة.



إعداد: فاطمة هاشم

علوم
شامة

صح، أنا الفأر! مخلوق صغير
ومُضحك واجتماعي.
أعلم بأن بعضكم يخافني،
لأنني أقرض الكُتُب والثياب،
لكنني أفعل ذلك في حالات الجوع
الشديد فحسب.

لا أحبُّ الوحدة، وأُفضّل العيش
مع صديق، أو مع أُسرتي.

أنا مُمثل بارع، فإذا شعرتُ بالخوف
لعبتُ دور الميت، حتى أشعر
بأن الخطر قد ابتعد عني.

هل أحببتموني؟

أصلحُ حيواناً أليفاً، لكن يجب
أن تُخصّصوا لي قفصاً.



إذا دغدغتموني
بشدة ضحكْتُ
كالبشرا!
هاهاها...!



19

حَبَابُ الشُّونْدَرِ

اسمي ليلي، عُمري سبعُ سنوات. الأَشْيَاءُ الطَّيِّبَةُ كُلُّهَا من نصيبي. كنتُ أبكي حينَ يأخذُ أحدُهم شيئاً لي، فأنا الطِّفْلَةُ المُدَلَّلَةُ في البيت.

دخلتُ المَطْبَخَ، فوجدتُ كيساً أسودَ مربوطاً جيِّداً، وُضِعَ على الطاولة. تَحَسَّتُهُ، وَمِنْ شَقِّ صَغِيرٍ فِيهِ، برَزَ شَيْءٌ ذُو لَوْنٍ أَحْمَرَ.

قلتُ بلهفة: تُفَّاح! كم أَحَبُّ التُّفَّاح!

وضعتُ الكيسَ في البَرَّادِ، في سَلَّتِي الخاصَّة. فجأةً، سمعتُ أبي، يُحَدِّثُ أُمِّي قائلاً:
لقد أحضرتُ لكِ الشُّونْدَرَ. إنَّهُ على الطاولة في المَطْبَخِ.

إذاً، الكيس... شعرتُ بالخجلِ ممَّا فعلتُ. أخرجتُهُ من البَرَّادِ بسرعة. فتحتُهُ، فظهرتُ حَبَابُ الشُّونْدَرِ بلونها الأحمر الرَّائِع. تأملتُها، وتخيَّلتُ أنني قد أصبحتُ كبيرةً، ألبسُ مِرْبَلَةَ المَطْبَخِ، وأُعِدُّ المائدةَ، وأضعُ عليها صُحُونِ الشُّونْدَرِ، ومُرَبِّي التُّفَّاحِ، وقِطَعِ الحلو...
سمعتُ أُمِّي تُناديني: لولوا! ماذا تفعلين؟

قلتُ: سَلَّتِي الخاصَّة، لم أعُدْ أريدُها، أخرجتُها من البَرَّادِ، ضعي فيها ما تشائين.
ورحتُ أتخيَّلُ كيفَ أقسمُ الأَشْيَاءَ الطَّيِّبَةَ، وأوزِّعُها على أفرادِ أُسرتي جميعاً.





قصة: سريفة سليم حديد
رسوم: صفاء الكحيل



حلوى لذيذة!

سيناريو
شامة

سيناريو: يسر اللّاحم
رسوم: أحمد حاج أحمد

الرائحة شهية!



يهممم...



ستجهز الكعكة
قريباً.



أيتها
النملات!
استعداد!



اصبري
يا عصفير!
معدتي!



نم نم نم... مذاقها رائع.

حان الوقت!

ابتعدن عن كعكتي
يا نملات!

نحن فقط نجمع الفئات
كيلا تلومك ماما يا ليلي!

حقاً؟!
أوووه...
شكراً لكّن
يا صديقاتي!
إدأ هيا أسرعن!

هيا يا نملات! لنجمع
فئات الكعكة اللذيذة!

جنى والكيس البلاستيكي



مرحباً اسمي جنى وردة.
هواياتي: العزف على
البيانو، والرسم، والقراءة،
وإعادة التدوير.
كتبت لكم هذا النص،
وأرجو أن ينال إعجابكم!

عزيزتي جنى! أنا كيسك البلاستيكي. أكتب لك كي أخبرك بأنني أحبّ دفع يدك حين تستخدميني، وأحبك كثيراً حين تضعيني في حقيبة طعامك مع علبة عصير البرتقال، لأننا نقيم حفلاً معاً. أحياناً نتشاجر، لكننا في الأحوال كلها نشعر بالمرح والتسلية. أكتب لك أيضاً لأقول إنني لا أحبّ أن ترمي بي في سلة القمامة، لأنّ المناديل الورقية المتسخة تلتصق بي، وتغضبني كثيراً رائحتها غير اللطيفة. أودّ كذلك الاعتراف لك بأنني أغار من الصندوق القابل لإعادة الاستخدام، لأنك تستخدمينه كل يوم، وتغسلينه كل مساء، وهذا ليس عدلاً. أخيراً، أرجو أن تضعيني في الصندوق المخصّص للأشياء القابلة لإعادة التدوير، فقد أصبح شيئاً آخر، وحينها تستطيعين استخدامي مُجدّداً. أرجو حقاً أن نعود، ونلتقي!

كيسك البلاستيكي المُخلص.



الزهرة والنحلة



رزان ربيع ربيع



كان الجو ربيعياً جميلاً يشعّ بالحياة والدّفء والخضرة والجمال والأزهار الجميلة ذات الألوان والروائح والأشكال الزاهية. طارت النحلة إلى الزهرة لتأخذ رحيقها. صاحت الزهرة: ما بكِ أيتها النحلة؟! لماذا تأخذين مني الرحيق؟

أجابت النّحلة: تمهّلي يا صديقتي! أنا وإخوتي النحلّات نجمعُ الرّحيق، ونضعهُ في منزلنا المتواضع الذي تُديرهُ ملكةٌ تُدعى ملكة النّحل.

سألت الزّهرة: ماذا تفعلنَ به؟

أجابت النحلة: نصنعُ منهُ العسل.

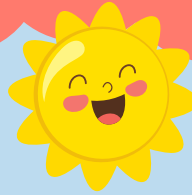
سألت الزهرة: العسل! ما هذا الشيء الذي تتحدثين عنه؟

أجابت النحلة: إنه طعامٌ لذيذُ المذاق، وهو دواءٌ شافٍ لكثير من الأمراض يا صديقة! قالت الزهرة: الآن فهمت ما تفعلين. حسناً، لكِ من رحيقي ما تريدين.

قالت النّحلة: أشكرك يا صديقتي الزهرة!

قالت الزهرة: لا شكر على واجب يا صديقتي! نحنُ يكملُ بعضنا بعضاً لأجلِ فائدة الجميع.





حورية البحر والقلعة الرملية



ميري علي إسبر

ذهبنا، أنا وأبي وأمي وأخي الصغير رام، إلى شاطئ البحر قُرب بيتنا، ثم قررنا أن نبني قلعةً رمليةً كبيرة، وبعد أن فرغنا من بنائها، دخلناها، فرأينا في أرضها مياهاً تتدفق من الأسفل إلى الأعلى، وفجأةً ظهر رأس فتاة جميلة من حفرة في أرض القلعة من المكان الذي تدفقت منه المياه، ولما ظهر جسم الفتاة عرفنا أنها حورية بحر، فقلت لها:

كيف دخلت قلعتي الرملية من هذه الحفرة؟

أجابت: أنا أسفةٌ جداً. لم أكن أعلم أن في هذا المكان على شاطئ البحر قلعةً رملية، لكنني اعتدت أن أهرب إلى هذه الحفرة في أرض قلعتك حين تطاردني أسماك القرش.

قلت لها: لا عليك. أنا أسفةٌ لأنني بنيت قلعتي فوق المكان الذي تحتمين به من أسماك القرش، وأنا مستعدةٌ لتقديم المساعدة إليك.

ثم تقدّم أخي الصغير رام، وقال: أنا أيضاً مستعدٌّ لتقديم المساعدة إلى حورية البحر. قال أبي وأمي: نعم، أحسنتما، ونحن سنكون معكما لمساعدتها.

ثم سألتها أبي: أين ذهبت أسماك القرش التي تطاردك؟

أجابت الحورية: إنها تنتظرنني عند مخرج هذه الحفرة في البحر.

قلت لأبي: ما رأيك في أن نخبر الصيادين هنا على الشاطئ بوجود أسماك قرش شريرة تُهدّد الناس؟ قال أبي: أحسنت يا بنتي!

قالت لي الحورية: أرجوك! لا تخبري الصيادين بوجودي، لأنني أخافهم.

قلت لها: لا تخافي! نحن معك، ولن نتعرضي للأذى.

ثم ركضت مُسرعةً نحو الصيادين، وأخبرتهم بوجود أسماك قرش في البحر، فاتّجهوا نحو قواربهم، وأخذوا حرابهم، وذهبوا مُسرعين إلى أسماك القرش، وطرّدوها، ثم عادوا وأخبروني بأن المكان أصبح آمناً، فشكرتهم، ورجعت إلى الحورية، وأخبرتها بأن في استطاعتها أن ترجع

إلى بيتها في البحر، فشكرتنا، وطلبت إليّ أن أشكر الصيادين أيضاً، وودّعنا، ثم غطست في ماء الحفرة، وشاهدناها بعد ذلك تقفز في الماء، وتلوح لنا بيديها، ثم خرجنا من القلعة الرملية، وذهبنا إلى بيتنا.



يومياتي



عامر وتيم ورغد الأيوبي



اسمي نايا بكر
أحبُّ الرسم كثيراً.



بشر كبول

أحبُّ الرسم والتلوين!



